إستخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي في إطار أهداف التنمية المستدامة في مصر (دراسة تطبيقية)

محمد اشرف يس[١] – نادر ألبير فانوس[٢] – زينب عبدالرشيد محمد [٣] –ماجد محمد يسري الخربطلي[٤]
١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس. ٣) المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة ٤) معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الي استخدام ادارة الجودة الشاملة في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي في اطار أهداف التنمية المستدامة من خلال دراسة وتحليل العلاقة بين تطبيق مفاهيم ادارة الجودة الشاملة وتحسين مخرجات التعليم العالي ودراسة العلاقة بين تحسين مخرجات التعليم العالي وتحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء بعديها الاجتماعي والبيئي بالتطبيق علي (المعهد العالي للدراسات التكنولوجيا المتخصصة) كحالة تطبيقية. ولاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال بناء قائمة استقصاء تتضمن مجموعة من الأسئلة تم توجيهها إلى عينة الدراسة ممن يتعاملون مع الواقع الفعلى لمشكلة الدراسة وذلك بهدف التعرف على آرائهم وتحليلها لفهم العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة ومخرجات التعليم العالى وأهداف التنمية المستدامة من خلال الإستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية والاساليب الإستدلالية المناسبة لإختبار الفروض بعد أن تم قياس معدلات الصدق والثبات لهذه القوائم.

أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة: إثبات وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وبين تحسين مخرجات التعليم العالى، وإثبات وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعرضت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج تدريبية للعمداء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والموظفين من أجل توسيع ثقافة الجودة الشاملة ومعرفة فلسفته ومبادئه وأهميته.

الكلمات المفتاحية: ادارة الجودة الشاملة ، مخرجات التعليم العالي ، التنمية المستدامة.

مقدمة البحث

تعتبر إدارة الجودة الشاملة هي فلسفة إدارية حديثة تستند إلى عدة مفاهيم وفلسفة إدارية، والتي من أجل تطوير وتحسين الأداء الفردي والجماعي مما يؤدي إلى رفع مستوى أداء المنظمات وتطويره وتحقيق الجودة في المنتج، ولقد ظهر أول تطبيق للجودة الشاملة في القطاع الصناعي، مما أدى إلى نجاحات كبيرة في تحسين نوعية المنتج، وتحقيق معدلات ربحية عالية وتكاليف إنتاج أقل، مضافة الية تحسين مستوى الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي. هذه النجاحات الرائعة قادت المؤسسات والمنظمات الخدمية في اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. ولا شك أن أهم المؤسسات هي المؤسسات التعليمية والتربوية. وقد حدا ذلك بالعديد من البلدان النامية إلى مواصلة تطبيقها في محاولة لمواكبة التطورات العالمية وجعل مؤسساتها قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

فان ادارة الجودة الشاملة تطبق في مجالات مختلفة فهي فلسفة إدارية، وتأكيد منهجي للأساليب داخل الهيكل التنظيمي، تهدف إلى الوصول إلى التميز في الجودة ورضا العملاء. وترتبط الجودة مباشرة باحتياجات العملاء، وسيؤدي تنفيذ مفهوم إدارة الجودة الشاملة الناجح إلى تحفيز اهتمام الموظفين تلقائيًا بالتحسين المستمر لعمليات الشركات. (زيدان، ٢٠١١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ولقد تم الاعتراف بإدارة الجودة الشاملة وتنفيذها بنجاح في العديد من المنظمات ، مما يمنحها ميزة تنافسية في الأسواق الدولية والمحلية من خلال إنشاء خدمات أو منتجات عالية الجودة تلبي احتياجات العملاء.

برز ادارة الجودة الشاملة كنموذج إداري شامل لأن مفهوم ادارة الجودة الشاملة أوسع بكثير من مفاهيم الجودة التقليدية. لا يشمل فقط تحسين المنتجات والخدمات والعمليات ولكن تلك المتعلقة بالتكاليف والإنتاجية ومشاركة الناس والتنمية غالبًا ما يوصف مفهوم ادارة الجودة الشاملة بأنه شكل من أشكال " فلسفة الإدارة "بناءً على عدد من القيم الأساسية، مثل التركيز على العملاء، والتحسين المستمر، وتوجيه العمليات، والتزام الجميع، والاستجابة السريعة، وتوجيه النتائج، والتعلم من الآخرين. هذا ما نسميه المبادئ أو الأبعاد أو العناصر.

وتشير الجودة الشاملة في مجال التعليم إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر للمنتج التعليمي. ويشير إلى المعايير والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي والعمليات والأنشطة التي يتم من خلالها تحقيق هذه المعايير. وتوفر الجودة الشاملة أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية. (إدريس، ٢٠١٢)

ولذلك فان متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي منهجا يقوم على إمكانية خلق ثقافة تنظيمية في الجامعات تجعل الإدارة والأساتذة والعاملين والطلاب يتمتعون بالحماس والنشاط لكل ما هو جديد من خلال توجيه مواهبهم وقدراتهم. وتشجيعهم كفرق عمل، والمشاركة في صنع القرار وتحسين العمليات، مما يؤدي إلى تغيير واضح لصالح خريجي هذه الجامعات. من ناحية أخرى، تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق أقصى قدر من المكاسب الناتجة عن التعليم العالي مع ضمان الحفاظ على جودة الموارد وتطوير الخدمات التعليمية بمرور الوقت، وبالتالي فهي تطور تفاعلي يأخذ في الاعتبار التنسيق بين ثلاث ركائز رئيسية: الموارد البشرية والموارد الطبيعية والبيئية.

لذلك، فإن الاهتمام بالتعليم العالي وتطويره، يحقق التنمية البشرية المستدامة، فانة واجب ومسؤولية كبيرة على عائق كل مجتمع. وهذا يعني تركيز عملية التنمية على جميع العاملين دون تمييز، مع حماية توفير فرص الرفاهية للأجيال القادمة والنظم الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة. (المحياوي، ٢٠١٣)

مشكلة البحث

ان إدارة الجودة الشاملة تعتبر من المفاهيم الحديثة للإدارة، نتيجة تطورفكروفلسفة الإدارة الحديثة، حيث يشمل المفهوم جودة العمليات وكذلك جودة المنتج، ويشجع العمل الجماعي ومشاركة العمال واندماجهم بالإضافة إلى التركيز على المستفيدين من المجتمع والتواصل معهم. لذلك أصبح موضوع جودة التعليم العالي يمثل تحدياً لمؤسسات التعليم العالي، لان العالم اليوم أصبح يهتم بتطوير التعليم ومناهجه، ومن المؤكد أن توازن الأمم لا يقاس بثرواتها الطبيعية، بل بعقول علماءها الذين يصنعون المعرفة لرفع مستوى مهارات التفكير التي ستطور حياة الإنسان وكيفية مواجهة المشاكل المعاصرة وتحديات الحياة. ولا يمكن لأي مجتمع أن يحقق اهداف التنمية ولا يلبي متطلبات المستقبل إلا من خلال العلم والتعلم، فالتعليم هو الركيزة الأساسية لبناء وتشكيل المكونات العقلية والعاطفية البشرية، واستيعاب آليات التقدم، وفهم لغة العصر ومواكبة التكنولوجيا. (زيدان، ٢٠١١)

ويعد التعليم العالي، بوصفها أحد أهم الجهات الفعالة في تحقيق التنمية من خلال القيمة المضافة التي تحققها وتفاعلها الإيجابي مع البيئة التي تعمل فيها، بدور أساسي في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع في مجال البحث والاستخدام والتطبيق من خلال ممارسة وظائفها التعليمية. (نشر المعارف)، والبحث العلمي (إنتاج المعارف)، وخدمة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المجتمع المحلي (تطبيق المعارف)، من أجل إعداد رأس المال البشري المؤهل للإنتاج، وتطوير قدراته الإبداعية، وتحسين مؤهلاته لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. (إدريس، (٢٠١٢))

لذا نجد ان التعليم العالي يعد من أهم مراحل التعليم في الحياة. حيث ان البشر، هم الذين تدل أهميتهم في المجتمع على أنهم أهم وسيلة لاستكمال ما تحقق على المستويات التعليمية المختلفة، وبالتالي، فإن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه جميع الموارد البشرية، لإيجاد مخرجات مواتية للابتكار والإبداع لضمان وفاء المنتج التعليمي بالمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً إلى بلوغه والجودة القادرة على بناء الفرد المتعلم والمجتمع وفقاً للتطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة. (المحياوي، ٢٠١٣)

وذلك بشكل عام علي مستوي الاقتصاد المصري نجد ان مشكلة الدراسة تتمثل في أن قطاع التعليم العالي في مصر يعاني من ضعف مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ، لذلك تكمن الدراسة في كون أن إدارة الجودة الشاملة من أكثر الأدوات التنافسية كفاءة ؛ وأصبح الاهتمام بها امر ضروري لرفع مستويات وكفاءة الخريجين في قطاع التعليم العالي في مصر ، وهي طريقة رئيسية للتأهيل التنافسي،ليعكس بناء القدرات البشرية وفقا لمتطلبات العصر الحديث لعملية التنمية الشاملة ليحقق التشغيل الكامل للخريجين.ولتوضيح نقاط الضعف هذة يمكن الاستعانة بالجدول التالي:

جدول(١)

اسم المتغير	السنة (٢٠١٥)		السنة (٢٠١٦)		السنة (٢٠١٧)	
	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة
جودة نظام التعليم	١٣٩	٢.١	١٣٥	٢.١	١٣٠	٢.٥
الالتحاق بالتعليم العالي	٧٧	٣.١	٨١	٣.١	٧٦	٣.٦

The Global Competitiveness Index in detai

ويتضح من الجدول السابق مايلي:

فيما يتعلق بجودة نظام التعليم في مصر فانة يلاحظ حدوث ارتفاع في جودة التعليم في مصر وذلك في عام ٢٠١٧ حيث حصلت مصرعلي٢.٥ نقطة من اصل ٧ نقاط مما تنتج عنة احتلال مصر المرتبة ١٣٠ من اصل ١٣٧ دولة بمقارنة بعام ٢٠١٥ حيث حصلت مصرعلي٢.١ نقطة من اصل ٧ نقاط وعلي الرغم من هذا التحسن والذي قد يرجع الي برامج الاصلاح الاقتصادي في مصر والذي يعد من اهم اهدافة تحسين الجودة الشاملة في جميع قطاعات مصر وذلك من بينها واهمها قطاع التعليم العالي اللي ان هذا التحسين لم يفي بالغرض ولازال هناك ضعف في مؤشرات جودة التعليم العالي في مصروذلك وفقا لتقارير التنافسية العالمية.

وفيما يتعلق بنسبة الالتحاق بالتعليم العالي فقد حصلت مصرعلي ٣.٦ نقطة من اصل ٧ نقاط مما نتج عنة احتلال مصر المرتبة ٧٦ من اصل ١٣٧ دولة في عام ٢٠١٧ وذلك مقارنة ب٣.١ نقطة من اصل ٧نقاط مما ترتب عليها احتلال مصر٧٧ من اصل ١٣٨ دولة وذلك في عام ٢٠١٥ وقد برجع هذ التحسن الي اهتمام الدولة الي تحسين جودة مخرجات التعليم.

في ضوء ذالك تظهر مشكلة الدراسة وهي قياس مدي تاثير تحسين مخرجات التعليم العالي وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وفقا لبعدية البيئي والاجتماعي. وذلك من خلال دراسة العلاقة بين تحسين مخرجات التعليم العالي وبين البعد البيئي للتنمية المستدامة وكذلك دراسة العلاقة بين تحفيز الامكانيات المادية والبشرية وبين البعد الاجتماعي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

للتنمية المستدامة. ولتحديد مدي معنوية هذة العلاقة ومدي تاثيرها فقد اعتمدت الدراسة علي دراسة حالة تطبيقية (المعهد العالي للدراسات التكنولوجيا المتخصصة) كاحد نماذج التعليم العالي في مصر.

أسئلة البحث

وبالتالي من الممكن تناول مشكلة الدارسة وصياغتها في شكل التساؤلات التالية: –

١.ما مدي مساهمة تطبيق ادارة الجودة الشاملة في تطوير قطاع التعليم العالي في مصر ؟

٢.ما مدي مساهمة تطويرمخرجات التعليم العالي علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر؟

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالى بما يقدمه من إضافات من الناحية العلمية والعملية إلى التالى:

الأهمية العلمية:

لم يحظ موضوع تأثير ادارة الجودة الشاملة على مخرجات التعليم العالى، وتأثير مخرجات التعليم العالى على اهداف التنمية المستدامة بالاهتمام الكافى فى البيئة البحثية العربية، ولعل هذه الدراسة محاولة للإسهام فى سد حاجات المكتبة العربية من الدراسات والأبحاث فى موضوع إدارة الجودة الشاملة، مخرجات التعليم العالى، وأهداف التنمية المستدامة.

كما يقدم البحث الحالى توصيف رقمى لعلاقة الارتباط بين ادارة الجودة الشاملة ومخرجات التعليم العالى، وعلاقة الارتباط بين مخرجات التعليم العالى واهداف التنمية المستدامة، مما يساعد فى مقارنة هذه النتائج بالنتائج الواردة بالدراسات السابقة لتبين مقدار الاتفاق / الاختلاف مع هذه الدراسات حتى يتم صياغة توصيات البحث إستناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية بالاضافة الى نتيجة التتبع التاريخى للابحاث المماثلة التى تناولت ذات العلاقات .

الأهمية العملية:

تكمن أهمية هذه الدراسة فى تناولها لموضوعات لها تأثير كبير على المنظمات التعليمية فى الوقت الحالى وهى إدارة الجودة الشاملة، مخرجات التعليم العالى، وأهداف التنمية المستدامة. كما تكمن أهميتها فى إمكانية استفادة المنظمات التعليمية من مزايا تطبيق منهجية الجودة الشاملة على مخرجات التعليم العالى مما سيكون له مردودو ايجابى على البعد البيئى والبعد الاجتماعى كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١. توصيف تأثير إدارة الجودة الشاملة على مخرجات التعليم العالى (محور المعرفة وتنمية المهارات).
٢. توصيف مخرجات التعليم العالى على أهداف التنمية المستدامة (البعد البيئى، البعد الاجتماعى).
٣. توصيف تأثير إدارة الجودة الشاملة على أهداف التنمية المستدامة (البعد البيئى، البعد الاجتماعى).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مصطلحات البحث

ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي: هي "إحدى الأساليب الإدارية التي تهدف إلى تحقيق كفاءة الجامعة ومرونتها وقدرتها التنافسية، وتشمل الهيكل التنظيمي الكامل لكل إدارة ونشاط وفرد وعلى المستويين الإداري والأكاديمي عموما". (مشارك).، (٢٠١٨))

مخرجات التعليم العالي: استراتيجيات لتوظيف المعلومات والمهارات والقدرات ؛ ولتحقيق التحسين المستمر من أجل تعزيز قيمة مؤسسات المجتمع، يتم تسليط الضوء على الجودة من خلال التفاعل التكميلي بين التخصصات والخبرات والمعارف المتراكمة الواردة في نواتج العملية التعليمية والآليات. (حسين، (٢٠٢٢))

التنمية المستدامة: عملية معقدة ومتكاملة لا تنقصم أبعادها. وهي تهتم بتلبية احتياجات الأجيال وتعمل على تطوير الجوانب الثقافية والحفاظ على حضارات كل مجتمع .(رابح، التنمية المستدامة: فلسفتها وأدوات قياسها، (٢٠٢٠))

الدراسات السابقة

١-دراسة. (المقادمة ، ٢٠١٥)

تهدف الدراسة الي التعرف عِلى أِهداف وأِهمية اِلتنمية اِلمستدامة والتعرف عِلى دِور اِلتعليم اِلعالي فِي عِملية اِلتنمية اِلمستدامة وايضا عِلى اِنعكاسات التغيرات العالمية عِلى التنمية واِلتعليم العالي وعلي مِتطلبات رِبط اِلتعليم العالي بِعملية اِلتنمية اِلمستدامة وبيان أِهمية اِلشراكة بِين مِؤسسات التعليم العالي وِمؤسسات اِلإنتاج، وِبيان دِورالجامعة المنتجة.

وتوصلت نتائج الدراسة الي ان التنمية المستدامة هي التنمية التي تعمل على تلبية احتياجات الموارد الطبيعية مع مراعاة العمالة الموارد الاقتصادية المثلى والتوازن البيئي والتنوع البيولوجي و من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، يجب أن تكون حماية البيئة جزءًا لا يتجزأ من عملية التنمية.و التنمية المستدامة هي مسار يعكس قدرة ووعي السكان لتطوير ثرواتهم باستمرار مع الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة وايضا تعمل مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية على تطوير حلول وبدائل للتنمية المستدامة. الي جانب انعكاس آثار التغيرات العالمية على عملية التنمية المستدامة سواء كانت إيجابية أو سلبية.لذلك توصي الدراسة اليضرورة تلبية احتياجات الحاضر وسد الحاجات الإنسانية الأساسية دون الحد من قدرة أجيال المستقبل على تلبية احتياجاته.والعمل على حل مشاكل البيئة المباشرة ومنع المشاكل البيئية المحتملة.ويجب أن تأخذنا مؤسسات التعليم العالي من مرحلة المستهلك إلى مرحلة المنتجين وخدمة المجتمع والعمل على تطويره ، حيث يعتمد مستقبل الأمة على دراستها والبحث ونشر المعرفة وتطبيقها والسعي والدفاع عن التنمية.والاخذ في الاعتبار مراعاة تحقيق الأهداف التي تدعو إليها التنمية المستدامة.

٢-دراسة. (عبدالرحمن، ٢٠١٧)

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم الجودة وماهي وطبيعة إدارة الجودة الشاملة والمعايير المتعلقة بها فى مؤسسات التعليم العالى ، وكذلك رصد أهم المعوقات والصعوبات التى يمكن ان تحد من عملية إتمام تطبيق إدارة الجودة بالمعاهد العليا الخاصة ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتلك المعاهد ، علاوة على التعرف على أبرز الفروق فى تصورات أعضاء هيئة التدريس، فيما يتعلق بتلك المعوقات والصعوبات (بحسب الدرجة العلمية). وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود توافق عام بين اعضاء هيئة التدريس حول معظم المعوقات التي تحد من عملية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تطبيق الجودة بالمعاهد العليا الخاصة مع وجود ارتفاع ملحوظ فى نسب الموافقات على تلك المعوقات (فيما عدا المعوقات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات التى تتمتع بها المعاهد العليا الخاصة) لذلك توصي الدراسة الي ضرورة العمل على تفعيل قدر أكبر من التواصل مع جماعات المستفيدين ، وتوفير ثقافة إدارية تشاركية منفتحة ومرنة تسهم فى تهيئة ودفع جميع العاملين بتلك المعاهد نحوالإسراع فى عملية تطبيق الجودة ، مع الاهتمام بعمليات التدريب لجميع العاملين وأيضاً الطلاب ، وكذلك التوجه نحو تحديث البرامج والمقررات الدراسية ، علاوة على وضع معايير دقيقة لاختيار القيادات وأعضاء هيئة التدريس وتقييم أدائهم والالتزام بتلك المعايير.

٣- دراسة(El Rawas, 2017) .

تهداف الدراسة الي مفهوم بناء الفريق وعلاقته بمنهج إدارة الجودة الشاملة من خلال توضيح المشكلات التي تواجه المديرين لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في عملية بناء الفريق وحلولها. والعلاقة بين الجودة الشاملة للإدارة وعملية بناء الفريق في الجامعات الخاصة في مصر. وتوصلت نتائج الدراسة الي ان هناك علاقة إيجابية بين إدارة التأهيل الشامل وبناء الفريق في الجامعات من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) والمتغير التابع (بناء الفريق). , أظهرت النتائج أن معامل بيرسون بينهما يساوي (٠.٨١٠) عند مستوى أهمية يساوي (٠.٠١) ، وهو إيجابي وعالي مما يعطي مؤشراً على أن إدارة الجودة الشاملة التي يتصورها الموظف تزيد من إدراك الموظف لبناء الفريق. وتطوير نموذج انحدار بسيط بين المتغير التابع (بناء الفريق) والمتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) في الجامعات الأربع وأظهرت النتائج أن **T**) محسوب = ١٤.٦٦٧ (وهو أكبر من **T**) مجدول = ١.٩٨١ (و وهذا يعني أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأربع له علاقة إيجابية كبيرة ببناء الفريق . لذلك توصي الدراسة الي يجب ان يستخدم المديرين بشكل متزايد مفاهيم إدارة الجودة الشاملة لتحسين إدارة الفرق بشكل مستمرلكي يتمثل دورهم في تعزيز ممارسات العمل والكفاءة والفعالية ، مما يؤدي إلى منظمة أكثر تنافسية. وهذا يتطلب من المديرين تخطيط جهودهم بشكل جيد لزيادة جودة عمليات الموارد البشرية الداخلية لحل المشكلات الجماعي والابتكار.وتركيز المديرين على بناء الفريق هو الجمع بين الأشخاص من خلفيات وتخصصات وقيم وثقافات ومواقف ومستويات تعليمية متنوعة للعمل بشكل جماعي للمنظمات.ويجب على المديرين أن يكونوا على دراية بالمشكلات المتأصلة في تنفيذ "إدارة الجودة الشاملة"ويحتاج المديرون إلى تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في بناء الفريق لمنظماتهم لتعظيم هذه الفوائد.

٤-دراسة (Abdelsalam, 2018) .

تهدف الدراسة إلى تحديد الميزة التنافسية وكيف يمكن تطبيق هذا المفهوم على قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من أجل تحقيق أهم المحددات التي تساهم في الميزة التنافسية المستدامة للجامعات في المملكة العربية السعودية. على النجاح الجامعات في المملكة العربية السعودية في تطبيق محددات ومعايير مفهوم التنافسية المستدامة أهم معوقات تطبيق هذه المحددات. وتوصلت نتائج الدراسة الي انة يوجد فرق واضح بين مفهومي الميزة التنافسية والميزة التنافسية المستدامة.وتسعى الدول العربية بشكل عام ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص إلى تعزيز القدرة التنافسية لقطاع التعليم العالي ، كما أن احتلال قطر لمركز متقدم في تقرير التنافسية يساهم في تحفيز باقي دول مجلس التعاون الخليجي على اتخاذ مواقف متقدمة. وأدى ضعف الإقبال على التخصصات الفنية بين الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية إلى نقص الخريجين المؤهلين لهذه الوظائف على الرغم من حاجة السوق لتخصصاتهم. لذلك توصي الدراسة الي ان يجب أن يسعى قطاع التعليم العالي في المملكة إلى تحقيق ميزة تنافسية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مستدامة من خلال نظام يشمل العديد من المحاور المتكاملة.وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.ومشاركة القطاع الخاص في دعم وتمويل المشاريع البحثية لمختلف المؤسسات التعليمية بما يعود بالنفع على المجتمع وقطاع التعليم العالي.والعمل على إشراك سوق العمل في تحديد مخرجات العملية التعليمية مما ينمي التغذية الراجعة من المجتمع إلى مؤسسات التعليم العالي.والعمل على تحفيز الكوادر البشرية للوصول إلى مرحلة التميز ووضع المعايير لهم.ويمكن للدراسات المستقبلية الكمية أن تساهم في قياس الميزة التنافسية لقطاع التعليم العالي من خلال المؤشرات المناسبة للنماذج الكمية.

٥-دراسة. (صالح، السيد، و فريد، ٢٠١٩)

تهدف الدراسة الي التعرف على الوضع الحالى للتعليم العالى بالجامعات الخاصة فى مصر وما يكتنفه من مشكلات ، وتسليط الضوء على مفهوم تحسين جودة الخدمة التعليمية وانعكاساتها وأبعادها المختلفة على الجامعات المصرية الخاصة محل الدراسة ، وتفعيل المعايير التى تساعد على جودة خدمة التعليم ، والارتقاء بجودة التعليم بالجامعات الخاصة سعياً لتقديم خريج يخدم متطلبات المجتمع ، والارتقاء بجودة التعليم بالجامعات الخاصة سعياً لتقديم خريج متميز محليا وعالمياً. وتوصلت نتائج الدراسة الي نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة في جميع جوانب ومستويات ونشاطات وكليات الجامعات الخاصة ، والإيمان بأهمية فلسفة التحسينات المستمرة ، وتحسين فرق وحلقات الجودة (التطوع للابتكار والتجديد والتحسين وحل المشكلات) ، ومعايير جودة التعليم، مع تعديل طرق القياس لتحديد لمدى تحققها. لذلك توصي الدراسة علي التركيز على المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والعمل على تحسين أدائهم بشكل دائم، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب أي الرقابة الشاملة للنهوض بالعملية التعليمية ، ووضع معايير رئيسة للجودة، وإيجاد لغة مشتركة تتناسب مع الظروف المادية والثقافية وتعمل على تحسين الخدمات التعليمية في بلادنا ، ورفع كفاءة الموظفين وكافة العاملين بالمؤسسات التعليمية، لفهم حاجات ومشكلات الطلاب، والتأكيد على المرونة في التعامل مع أنماط مختلفة من الطلبة ، وضرورة بناء نظم تعليمية متطورة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

٦-دراسة. (مجاهد، ٢٠٢٠)

تهدف الدراسة الي استدامة الجامعات وتحقيق التنمية المستدامة من واقع استدامة الجامعات العربية من خلال تجربتي(جامعتي نيوكاسل وماريبور). ومن أهم نتائج الدراسة،باستخدام الطريقة الوصفية التحليلية، قطعت الجامعات العربية شوطًا طويلاً لتحقيق الاستدامة. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله في هذا الصدد، والحاجة إلى الاستفادة من تجارب جامعات نيوكاسل، المملكة المتحدة وماريبور، جمهورية سلوفينيا، وتنفيذ إجراءات مثل وضع استراتيجية للاستدامة، وتشكيل لجان للبيئة والاستدامة، وتصميم خطة لإدارة الكربون في المؤسسات التعليمية. ومن توصيات الدراسة تصميم خطط لزيادة التنوع البيولوجي حول الحرم الجامعي.وإنشاء مجلس للاستدامة يضم ممثلين عن جميع أقسام الجامعة.وتطوير البحث متعدد التخصصات ، والتطوير التكنولوجي ، والابتكارات.وتعزيز التنمية المستدامة على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية.

٧- دراسة(Mekarssi, 2020) .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع التنمية المستدامة في (الجزائر وتونس والمغرب) ، من خلال معالجة بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية ، بهدف تقييم مدى التقدم الذي حققته هذه الدول في مختلف مجالات التنمية المستدامة. ونتائج الدراسة أظهرت نتيجة تحليل المؤشرات الاقتصادية أنة لا يزال الاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل كبير على الهيدروكربونات وبالتالي فهو عرضة للتغيرات في أسعار النفط العالمية ، مما أثر على الأداء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الاقتصادي الجزائري. اتسم الأداء الاقتصادي لكل من تونس والمغرب بالتقلب وعدم الاستقرار .وبالرغم من التحسن الذي شهدته دول المغرب العربي في مستوى بعض المؤشرات الاجتماعية مثل ترتيب مؤشر التنمية البشرية وخفض الفقر والتشغيل. ومع ذلك ، لا تزال هذه البلدان تواجه تحديات في هذا المجال مثل عدم المساواة في توزيع مؤشرات أبعاد دليل التنمية البشرية ، وضعف قطاعي التعليم والصحة مما يساهم في الفقر في كل من الجزائر وتونس. لذلك توصي الدراسة الي تطوير وتنفيذ استراتيجيات فعالة للحد من اختلالات الاقتصاد الكلي ، وتعزيز نمو أكثر شمولاً ، وخلق فرص عمل خاصة للشباب ، وبناء صناعة زراعية للحفاظ على الأمن الغذائي.وتحسين جودة التعليم وجودة الخدمات الصحية.وضع وتنفيذ استراتيجية جديدة لإدارة وتحسين الموارد المائية الهشة. الحد من تلوث الهواء من مصادر الطاقة والنقل عن طريق التخلص التدريجي من البنزين المحتوي على الرصاص وأنواع الوقود عالية الكبريت ، وتعزيز اعتماد تقنيات العمليات النظيفة والطاقة المتجددة ، وتعزيز المؤسسات البيئية والمشاركة العامة.وتطوير الاستراتيجيات الوطنية لجودة الحياة الرقمية من خلال تحسين سرعة الإنترنت والتدريب على تكنولوجيا المعلومات.

فروض البحث

الفرض الأول:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وبين تحسين مخرجات التعليم العالى. وينبثق من الفرض الرئيسي الأول فرضان فرعيان:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الرؤية والأهداف والتطوير المستمر وبين تحسين مخرجات التعليم العالى.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تحفيز الإمكانيات المادية والبشرية وبين تحسين مخرجات التعليم العالى.

الفرض الثانى:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبثق من الفرض الرئيسي الثانى فرضان فرعيان:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين البعد البيئى للتنمية المستدامة.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين البعد الإجتماعى للتنمية المستدامة.

ويوضح الشكل التالى شكل رقم (١) نموذج الدراسة موضحا عليه العلاقات التى تم دراستها بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال فروض البحث:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

شكل رقم (١)* نموذج الدراسة

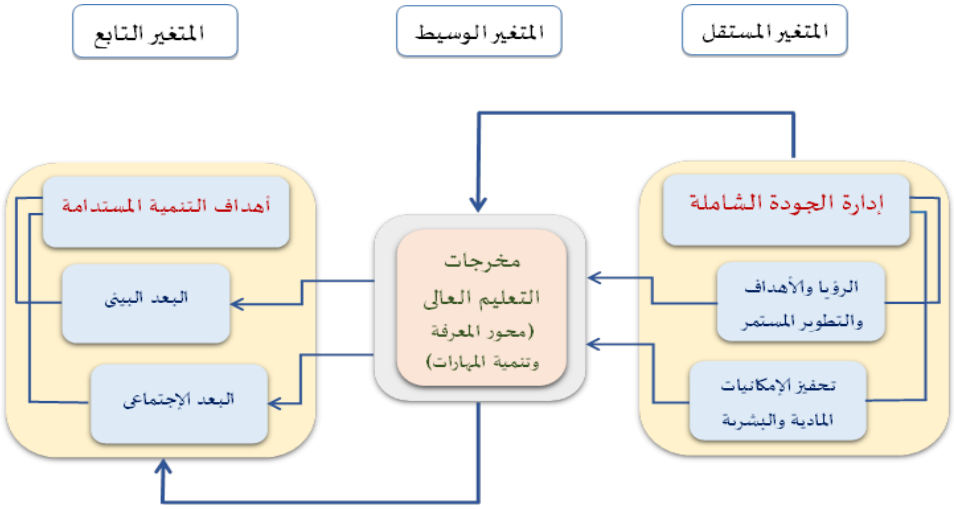

*المصدر: من اعداد الباحث

الإطار النظرى للبحث

ان ادارة الجودة الشاملة اصبحت من الادوات الهامة التي تم تطبيقها في التعليم العالي بغرض تحسينها وتطويرها من الطرق التقليدية الي الطرق الحديثة ولذا في مجال التعليم، يهتم نظام إدارة الجودة بنظام إداري متكامل وبطريقة لتطويرجودة الطالب، وتطوير جودة الأهداف، ومضمون المناهج الدراسية، وعملياتها، وجودة موظفي المديرين في المؤسسات التعليمية، وضمان استمرار عملية التحسين على أساس تخطيط جميع الطلاب والإدارة والمعلمين ومشاركتهم، في التوجة بمسؤوليات لتحقيق تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي.

ولذلك يمكن ان نقول ان ادرة الجودة الشاملة تشمل جميع العناصر التي تمثل النظام التعليمي المتكامل، بما في ذلك الموارد البشرية وما يلزم تطويرة وتنمية، والمناهج الدراسية وأنشطته التعليمية، وأساليب التدريس والتقييم، وتحديث الهياكل التنظيمية وفقا لمتطلبات التجديد التي تتبناة المؤسسات التعليمية.

وهذا يدعونا إلى التعرف على فلسفة الجودة الشاملة، وهي فلسفة التحسين المستمر القائمة على بناء نظام شامل ومتكامل في التعليم. يشمل جميع مستويات إدارة التعليم من أعلى إلى أسفل، وأصبحت في صميمها مدخلاً للتغيير الثقافي بالنظر إلى أساليب التحسين والتميز المستمرين واكتساب المزايا التنافسية للمؤسسة وتعزيز مفاهيم الإدارة التشاركية من خلال تشكيل فرق عمل لبناء رؤية مشتركة للمستقبل بشأن الجودة. للمساعدة في القضاء على المشاكل التي تقوم بعرقلة قدرة المؤسسة التعليمية على المنافسة والتميز. إنه نظام محفز يحث جميع موظفي المؤسسة على النجاح الدائم والمستمر. (عبدالنبي و السيد، ٢٠١٩)

ويشكل التعليم العالي عنصرا أساسيا في نظام المجتمع وأحد أهم مراحل التعليم في الحياة. لان البشر، الذين تشير أهميتهم في المجتمع على أنهم أهم وسيلة للحاق بالبشرية واستكمال ما تحقق على المستويات التعليمية(من مراحل التعليم الاساسية والثانوية الي مرحلة التعليم الجامعي)، وبالتالي، فإن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه جميع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الموارد البشرية، لإيجاد مخرجات مواتية للابتكار والإبداع لضمان أن يفي المنتج التعليمي بالمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً إلى بلوغه والجودة القادرة على بناء الفرد المتعلم والمجتمع وفقاً للتطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة.

ويمكن القول إنها عملية شاملة مخططة لتغيير التعليم العالي ؛ تحسين مخرجاتها التعليمية وتماشياً مع احتياجات سوق العمل، فهي عملية لتطوير إمكانيات الطلاب ؛ بغية تهيئة وضع أفضل لهم وللمجتمع لضمان حياة كريمة لهم ؛ ولذلك، فإن عملية تحسين نوعية مخرجات التعليم العالي تعتمد بشدة على التخطيط العلمي المنهجي ؛ ولكي تحقق برامجها وأهدافها ؛ من أجل تخريج الطلاب القادرين على مواجهة تحديات الحياة، والتغيرات التي تحدث من حولهم بشكل إيجابي وفعال، ومساعدتهم على التفكير بشكل إيجابي وخلاق، وتغيير نظرتهم من نظرة سطحية إلى نظرة أكثر عمقًا وتمايزًا للحياة من حولهم، وبالتالي تلبية حاجة سوق العمل للخريجين الأكفاء. (الحلواتي، غنيم، و الخميسى، ٢٠١٩)

لذلك يأتي التعليم الجيد كبوابة رئيسية للتنمية البشرية، والتي تعد أحد أهم مكونات التنمية المستدامة. والتعليم في حد ذاته هو أحد الضمانات الأساسية للأمن القومي في عالم تشكل فيه الموارد الطبيعية العمود الفقري للتنمية والازدهار. وأصبح اقتصاد المعرفة الركيزة الرئيسية لازدهار هائل ومتزايد في موارد الدول، الأمر الذي يتطلب أساساً تعليمياً متقدماً عالي الجودة وفقاً للمعايير القياسية ونظم الحوكمة الجارية لقياس وتقييم الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية.

ولأن مفهوم التنمية المستدامة كبديل موسع ومتطور. ويعتبر هذا المفهوم الجديد يلبي احتياجات اليوم وتحسين الرفاهية الاجتماعية ولا يمكن أن يكون على حساب قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها. بالمحافظة على قاعدة الموارد الطبيعية بل وزيادتها، وتدعو إلى إدماج مفهوم التنمية المستدامة في مشاريع التنمية من خلال خطط التنمية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (العقل، ٢٠٢١)

لذلك من الضروري بناء تعليم جامعي متكامل يساعد على توجيه فهم التحديات الثقافية المتضاربة ويحررها من بعض القوالب النمطية التقليدية القائمة، سواء فيما يتعلق بالمناهج أو بعض المناهج أو بعض أساليب التدريس، برؤية متجددة لأهداف التعليم العالي تستند إلى خبرة خاصة وتتسم بطابع إنساني واسع النطاق يتصل بثقافات عالمية مختلفة. (تي، بن موهوب، و بن عمر، ٢٠٢٠)

اجراءات البحث

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لوصف وتفسير وتحليل النتائج التي سوف يقوم بها الباحث لإختبار فروض الدراسة والتحقق من نتائج الاختبار وذلك من خلال البيانات المستمدة من قائمة الاستقصاء للحصول على استطلاع رأي وتم توزيعه علي المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة من (أعضاء هيئة تدريس – موظفين – طلاب)

حدود البحث::

الحدود الزمنية: – ٢٠٢٢/٢٠٢١

الحدود المكانية:– المعهد العالي للدراسات التكنولوجيا المتخصصة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الحدود البشرية:– التطبيق علي عينة عشوائية من اعضاء هيئة التدريس وموظفين وطلاب المعهد العالي للدراسات التكنولوجيا المتخصصة.

عينة البحث: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية فى الدارسين والعاملين بمعهد المستقبل العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة (دارسين، أعضاء هيئة التدريس، وإداريين)، ووفقاً لإحصائيات العام الدراسى الحالى ٢٠٢٢/٢٠٢١ بلغ عدد الطلبة فى المرحلة الثالثة والرابعة بتخصصات المعهد الثلاثة (نظم معلومات الاعمال وادارة الاعمال،المحاسبة والمراجعة، وعلوم الحاسب)٨٤٥ دارس، تم توزيع قوائم الاستقصاء على عدد ٢٦٥ دارس منهم وبلغت نسبة الاستجابة ١٠٠%. كما بلغ عدد الاداريين واعضاء هيئة التدريس ١١٧ وقد تم توزيع قوائم الاستقصاء عليهم كلهم (حصر شامل) وبلغت نسبة الاستجابة ايضاً ١٠٠% ليكون اجمالى عدد قوائم الاستقصاء التى تم توزيعها على الدارسين، أعضاء هيئة التدريس، والإداريين ٣٨٢ قائمة استقصاء وتم جمعهم جميعاً بنسبة استجابة ١٠٠%.

أداة البحث: إعتمد الباحثون علي قوائم الاستقصاء بعد أن قام بقياس معدلات الصدق والثبات لهذه القوائم، وكل قائمة استقصاء تحتوي علي عدد من العبارات، ويتم تحديد الإجابة عليها تبعا لمقياس ليكرت المتدرج من خمس استجابات من موافق جداً=٥ الي غير موافق على الإطلاق=١ وقد تم تقسيم قائمة الاستقصاء إلى قسمين كالتالي:

القسم الأول:

يحتوى على مجموعة من الاسئلة التي تهدف إلى التعرف على البيانات الديموجرافية لعينة الدراسة من الدارسين والعاملين بمعهد المستقبل العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة (دارسين، أعضاء هيئة التدريس، وإداريين).

القسم الثاني:

يحتوى على مجموعة من العبارات التي تهدف إلى قياس متغيرات الدراسة (إدارة الجودة الشاملة، مخرجات التعليم العالى، وأهداف التنمية المستدامة)

وقد استند الباحثون في تحديد العبارات والتي تمثلها المتغيرات المستقلة والتابعة على عدد من الدراسات السابقة بعد إجراء اختبارات الصلاحية والثبات، وإدخال بعض التعديلات عليها لتلائم طبيعة الدارسين والعاملين بمعهد المستقبل العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة (مجتمع الدراسة) على النحو التالى:

١. استخدم الباحث مقياس (ناصر، واخرون، ٢٠٢١) لقياس بُعد إدارة الجودة الشاملة "المتغير المستقل الرئيسى" ببعديه: (الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر، تحفيز الامكانيات المادية والبشرية).

٢.استخدم الباحث مقياس (ناصر، واخرون، ٢٠٢١) لقياس بُعد مخرجات التعليم العالى "المتغير الوسيط" (محور المعرفة وتنمية المهارات).

٣. استخدم الباحثون مقياس (ونس، فانوس، ٢٠٢١) لقياس بُعد أهداف التنمية المستدامة "المتغير التابع الرئيسى" ببعديه: (البعد البيئى، البعد الاجتماعى).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

توصيف عينة البحث طبقا للمتغيرات الديموجرافية

وصف عينة البحث تبعاً للنوع:

جدول رقم (١) توزيع العينة على فئات البحث حسب النوع*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٨٧	٧٥,١٠
	أنثى	٩٥	٢٤,٩٠

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع هى ٥٧,١٠% للذكور، وأن نسبة ٢٤,٩٠% للإناث.

توصيف عينة البحث تبعاً للسن:

جدول رقم (٢) توزيع العينة على فئات البحث حسب العمر*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
العمر	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	٢٩٤	%٧٧,٠٠
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٣٨	%٩,٩٠
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	٣٨	%٩,٩٠
	من ٥٠ سنة فأكثر	١٢	%٣,١٠

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن هى ٧٧,٠٠% للفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة حيث ان نسبة ٦٩% تقريباً من حجم عينة الدراسة هم الطلبة من الصف الثالث والرابع بتخصصات المعهد، يليها فى الترتيب نسبة ٩,٩٠% للفئتين العمريتين من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ومن ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة، ثم نسبة ٣,١٠% للفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر.

توصيف عينة البحث وفقاً للمسمى الوظيفى:

جدول رقم (٣) توصيف عينة البحث حسب المسمى الوظيفى*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفى	أستاذ	٧	%١,٨٠
	أستاذ مساعد	١٥	%٣,٩٠
	مدرس	٧	%١,٨٠
	مدرس مساعد	١٣	%٣,٤٠
	معيد	٥	%١,٣٠
	إدارى	٧٠	%١٨,٣٠
	طالب	٢٦٥	%٦٩,٤٠

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفى هى نسبة الطلبة ٦٩,٤٠%، يليها فى الترتيب نسبة ١٨,٣٠% للإداريين، ثم نسبة ٣,٩٠% للأساتذة المساعدين، يليها نسبة ٣,٤٠ للمدرسين المساعدين، ثم نسبة ١,٨٠% للأساتذة والمدرسين، وفى النهاية نسبة ١,٣٠% للمعيدين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

توصيف عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمى:

جدول رقم (٤) توصيف عينة البحث حسب المؤهل العلمى*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمى	طالب	٢٦٥	%٦٩,٤٠
	مؤهل جامعى	٧٥	%١٩,٦٠
	ماجستير	١٣	%٣,٤٠
	دكتوراه	٢٩	%٧,٦٠

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمى هى ٦٩,٤٠% للطلبة، ثم نسبة ١٩,٦٠% للحملة المؤهلات الجامعية، ثم نسبة ٧,٦٠% لحملة الدكتوراه، وفى النهاية نسبة ٣,٤٠% لحملة الماجستير.

اختبارات الصدق والثبات للمقياس المستخدم في البحث:

يوضح الجدول التالى ذكره نتائج اختبار ثبات مقاييس الدراسة بالنسبة لكل بعد من أبعاد متغيرات الدراسة، ويقصد باختبار ثبات المقياس أن تعطى قائمة الاستقصاء نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة بنفس الشروط وخلال نفس الظروف فى كل مرة يتم توزيعها فيها. وقد كانت نتائج هذا الاختبار على النحو التالى:

جدول رقم (٥) نتائج حساب معاملات الصدق والثبات لمتغيرات البحث*

متغيرات البحث	البيان	عدد الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتي**
المتغير المستقل الفرعى الأول	الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر	١	١٧	٠,٧٧١	٠,٨٧٨
المتغير المستقل الفرعى الثاني	تحفيز الامكانيات المادية والبشرية	١	١٤	٠,٨٥٧	٠,٩٢٦
المتغير المستقل الرئيسى	إدارة الجودة الشاملة	٢	٣١	٠,٨٩٩	٠,٩٤٨
المتغير الوسيط	مخرجات التعليم العالى	١	١٢	٠,٧٨٣	٠,٨٨٥
المتغير التابع	أهداف التنمية المستدامة	٢	١٠	٠,٧٥٠	٠,٨٦٦
كل متغيرات الدراسة معاً	إدارة الجودة الشاملة، مخرجات التعليم العالى، أهداف التنمية المستدامة	٥	٥٣	٠,٩٠٥	٠,٩٥١

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يعرض الجدول السابق قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة، حيث تشير قيم معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لكل متغير إلى أن قائمة الإستقصاء تتمتع بثبات عالي إذ تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين ٠,٧٥٠، ٠,٨٥٧ بينما بلغ معامل ألفا للثلاث متغيرات (المتغير المستقل والمتغير الوسيط والمتغير التابع) معاً ٠,٩٠٥، كما بلغ معامل الصدق الذاتى للثلاث متغيرات ٠,٩٥١ وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.

الاحصاء الوصفى لمتغيرات الدراسة.

قام الباحثون بإختبار قوة مؤشرات قياس متغيرات الدراسة حيث تم الإستعانة ببعض مقاييس التحليل الوصفى مثل الوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، حتى يمكن ترتيب الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة وفقاً لمدى توافرها من وجهة نظر المستقصى منهم من الدارسين والعاملين بمعهد المستقبل العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة (دارسين، أعضاء هيئة التدريس، وإداريين)، وكانت نتائج قياس قوة الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة على النحو التالى ذكره.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول رقم (٦) ترتيب مؤشرات قياس المتغير المستقل "فرض ضريبة لحماية البيئة"*

م	المتغير الفرعى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	تحفيز الإمكانيات المادية والبشرية	٤,٢٧	٠,٤٠
٢	الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر	٤,٢٣	٠,٣١
٣	البعد البيئى	٤,١٠	٠,٥٠
٤	مخرجات التعليم العالى	٤,٠٩	٠,٤١
٥	البعد الإجتماعى	٤,٠٩	٠,٤٧
	المؤشرات الكلية لأبعاد الدراسة	٤,١٨	٠,٢٩

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول السابق أنه يمكن ترتيب المؤشرات الكلية لأبعاد الدرسة على النحو التالى: تحفيز الإمكانيات المادية والبشرية باستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٢٧)، يليه الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٢٣)، ثم البعد البيئى بإستجابة تشير إلى الموافقة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,١٠)، يليه مخرجات التعليم العالى بإستجابة تشير إلى الموافقة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٠٩)، ، وفى النهاية البعد الاجتماعى باستجابة تشير إلى الموافقة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٠٩).

نتائج البحث

إختبار صحة فروض الدراسة

إختبار صحة الفرض الأول: نص الفرض الأول: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وبين تحسين مخرجات التعليم العالى

ولتوصيف تأثير تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة على تحسين مخرجات التعليم العالى تم الإستعانة بالانحدار المتعدد لتبين تأثير كل متغير فرعى من المتغيرات المستقلة الفرعية على المتغير الوسيط، وقد أوضحت نماذج الانحدار المتعدد التى عرضها برنامج **SPSS** باستخدام اسلوب **Enter**"" النتائج التالية:

جدول رقم (٧) نتائج تقديرات نموذج انحدار تحسين مخرجات التعليم العالى على المتغيرات الفرعية الخاصة بتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة*

إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F (Sig.)	المتغيرات المستقلة	التقديرات		
السماحية أو التفاوت (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)					β	t	Sig.
				١٨,٦٤٣ ٠,٠٠٠	Const.	٢,٤٢١	٨,٨٣٤	٠,٠٠٠
٠,٥٣٦	١,٨٦٤	٠,٢٩٩	٠,٠٩٠		X1	٠,٤٤٢	٣,٨٤١	٠,٠٠٠
٠,٥٤٣	١,٨٤٣				X2	-٠,٠٤٧	-٠,٥٢١	٠,٦٠٣

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار "**F**" للنموذج تساوي ١٨,٦٤٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتدل على جودة النموذج وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء، وتشير قيمة معامل التحديد "**R2**" والتي تساوي ٠,٠٩٠ إلى أن المتغيرات المستقلة (الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر، تحفيز الامكانيات المادية والبشرية) تفسر التغير الحادث في المتغير الوسيط (مخرجات التعليم العالى) بنسبة ٩% تقريباً وتبقى نسبة ٩١% تفسرها عوامل أخرى وهو تأثير ضعيف جداً وعلى الرغم من معنويته إلا أنه غير فعال نظراً لإنخفاض قيمته الرقمية.

ولما كانت معنوية معامل الارتباط (β) للمتغير المستقل الفرعى (تحفيز الامكانيات المادية والبشرية) تساوى ٠,٦٠٣ وهى بذلك اكبر من القيمة المعيارية ٠,٠٥ فسيتم استبعاده من معادلة الانحدار، وهو ما يعنى ان متغير (إدارة الجودة الشاملة) كمتغير مستقل رئيسى يؤثر على المتغير الوسيط (مخرجات التعليم العالى) من خلال تأثير المتغير المستقل الفرعى (الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر) فقط. وهذا التاثير تاثير معنوى طردى ضعيف، وأن المتغير المستقل الفرعى (تحفيز الامكانيات المادية والبشرية) ضمن المتغيرات المكونة للمتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) منفرداً ليس له تأثير معنوى على المتغير الوسيط (مخرجات التعليم العالى).

وتكون معادلة نموذج الانحدار هى :

تحسين مخرجات التعليم العالى = ٢,٤٢١ الثابت + ٠,٤٤٢ الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر

وتوضح المعادلة السابقة انه يمكن التنبؤ بمقدار التحسن فى مخرجات التعليم العالى حيث ان تحسين الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر بمقدار وحدة واحدة، يؤدى الى التحسن فى مخرجات التعليم العالى بمقدار ٠,٤٤٢ وحدة

اعتماداً على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الرئيسى الأول للدراسة (فرض الإثبات) بشكل جزئى، حيث تم **إثبات أنه: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وبين تحسين مخرجات التعليم العالى**

إختبار صحة الفرض الثانى:

نص الفرض الثانى: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ولتوصيف تأثير تحسين مخرجات التعليم العالى على تحقيق أهداف التنمية المستدامة تم الإستعانة بالانحدار المتعدد لتبين تأثير المتغير الوسيط على المتغير التابع (بمتغيريه الفرعيين)، وقد أوضحت نماذج الانحدار المتعدد التى عرضها برنامج **SPSS** باستخدام اسلوب **Enter**"" النتائج التالية:

جدول (٨): نتائج تقديرات نموذج انحدار تحقيق أهداف التنمية المستدامة على تحسين مخرجات التعليم العالى*

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F (Sig.)	المتغير الوسيط	التقديرات		
السماحية أو التفاوت (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)					β	t	Sig.
		٠,٩١٦	٠,٨٣٩	١٩٧٦,٦٨٥	Const.	٠,٢١٦	٢,٤٦٨	٠,٠١٤
٠,٧٤٣	١,٣٤٦				Z	٠,٩٤٨	٤٤,٤٦٠	٠,٠٠٠

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار "**F**" للنموذج تساوي ١٩٧٦,٦٨٥ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتدل على جودة النموذج وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء، وتشير قيمة معامل التحديد "**R2**" والتي تساوي ٠,٨٣٩ إلى أن المتغير الوسيط (تحسين مخرجات التعليم العالى) يفسر التغير الحادث في المتغير التابع (تحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة ٨٣,٩٠% تقريباً وتبقى نسبة ١٦,١٠% تفسرها عوامل أخرى بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها وهو تأثير قوى جداً وفعال.

وتكون معادلة نموذج الانحدار هى:

تحقق أهداف التنمية المستدامة = ٠,٢١٦ الثابت + ٠,٩٤٨ تحسين مخرجات التعليم العالى

وتوضح المعادلة السابقة انه يمكن التنبؤ بمقدار التقدم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث ان تحسين مخرجات التعليم العالى بمقدار وحدة واحدة، يؤدى الى التقدم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمقدار ٠,٩٤٨ وحدة.

اعتماداً على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الرئيسى الثانى للدراسة حيث تم إثبات أنه:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مناقشة النتائج

تتمتع مقاييس قياس (إدارة الجودة الشاملة، مخرجات التعليم العالى، أهداف التنمية المستدامة) بدرجة عالية من الثبات والصدق الذاتي بما يمكن الباحثين من إمكانية تطبيقها لقياس نفس الظواهر البحثية إذ تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين ٠,٧٥٠، ٠,٨٥٧ بينما بلغ معامل ألفا للثلاث متغيرات (المتغير المستقل والمتغير الوسيط والمتغير التابع) معاً ٠,٩٠٥، كما بلغ معامل الصدق الذاتى للثلاث متغيرات ٠,٩٥١ وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.

أوضحت نتائج الإحصاء الوصفى أنه يمكن ترتيب المؤشرات الكلية لأبعاد الدرسة على النحو التالى: تحفيز الإمكانيات المادية والبشرية باستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٢٧)، يليه الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٢٣)، ثم البعد البيئى بإستجابة تشير إلى الموافقة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,١٠)، يليه مخرجات التعليم العالى بإستجابة تشير إلى الموافقة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٠٩)، ، وفى النهاية البعد الاجتماعى باستجابة تشير إلى الموافقة وبمتوسط حسابى مقداره (٤,٠٩).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أوضحت نتائج إختبار صحة الفرض الرئيسى الأول للدراسة أن المتغيرات المستقلة (الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر، تحفيز الامكانيات المادية والبشرية) تفسر التغير الحادث في المتغير الوسيط (مخرجات التعليم العالى) بنسبة ٩% تقريباً وتبقى نسبة ٩١% تفسرها عوامل أخرى بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها. وهو تأثير ضعيف جداً وعلى الرغم من معنويته إلا أنه غير فعال نظراً لإنخفاض قيمته الرقمية.

كما أوضحت النتائج أن معنوية معامل الارتباط (β) للمتغير المستقل الفرعى (تحفيز الامكانيات المادية والبشرية) تساوى ٠,٦٠٣ وهى بذلك اكبر من القيمة المعيارية ٠,٠٥ فسيتم استبعاده من معادلة الانحدار، وهو ما يعنى ان متغير (إدارة الجودة الشاملة) كمتغير مستقل رئيسى يؤثر على المتغير الوسيط (مخرجات التعليم العالى) من خلال تأثير المتغير المستقل الفرعى (الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر) فقط. وهذا التاثير تاثير معنوى طردى ضعيف، وأن المتغير المستقل الفرعى (تحفيز الامكانيات المادية والبشرية) ضمن المتغيرات المكونة للمتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) منفرداً ليس له تأثير معنوى على المتغير الوسيط (مخرجات التعليم العالى).

أيضاً تم إستنتاج معادلة نموذج الانحدار على النحو التالى:

تحسين مخرجات التعليم العالى = ٢,٤٢١ الثابت + ٠,٤٤٢ الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر

وهو ما يعنى انه يمكن التنبؤ بمقدار التحسن فى مخرجات التعليم العالى حيث ان تحسين الرؤيا والأهداف والتطوير المستمر بمقدار وحدة واحدة، يؤدى الى التحسن فى مخرجات التعليم العالى بمقدار ٠,٤٤٢ وحدة

وإنتهت نتائج إختبار الفرض الرئيسى الأول للدراسة الى قبول الفرض الرئيسى الأول للدراسة (فرض الإثبات) بشكل جزئى حيث تم إثبات أنه: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وبين تحسين مخرجات التعليم العالى

وبالنسبة لإختبار الفروض الفرعية: تم قبول الفرض الفرعى الأول الذى ينص على أنه: توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الرؤية والأهداف والتطوير المستمر وبين تحسين مخرجات التعليم العالى

بينما تم رفض الفرض الفرعى الثانى وقبول الفرض البديل (فرض النفى) الذى ينص على أنه: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تحفيز الإمكانيات المادية والبشرية وبين تحسين مخرجات التعليم العالى.

أوضحت نتائج إختبار صحة الفرض الرئيسى الثانى للدراسة أن أن المتغير الوسيط (تحسين مخرجات التعليم العالى) يفسر التغير الحادث في المتغير التابع (تحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة ٨٣,٩٠% تقريباً وتبقى نسبة ١٦,١٠% تفسرها عوامل أخرى بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها وهو تأثير قوى جداً وفعال.

أيضاً تم إستنتاج معادلة نموذج الانحدار على النحو التالى:

تحقق أهداف التنمية المستدامة = ٠,٢١٦ الثابت + ٠,٩٤٨ تحسين مخرجات التعليم العالى

وهو ما يعنى أنه يمكن التنبؤ بمقدار التقدم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث ان تحسين مخرجات التعليم العالى بمقدار وحدة واحدة، يؤدى الى التقدم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمقدار ٠,٩٤٨ وحدة.

وإنتهت نتائج إختبار الفرض الرئيسى الثانى للدراسة الى قبول الفرض الرئيسى الثانى للدراسة حيث تم إثبات أنه: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

كما تم قبول الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسى الثانى للدراسة التى تنص على أنه:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين البعد البيئى للتنمية المستدامة.

توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين البعد الإجتماعى للتنمية المستدامة.

الخلاصة:

يعاني قطاع التعليم العالي في مصر من ضعف مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، لذلك هدفت الدراسة الحالية الى الاستعانة بإدارة الجودة الشاملة لرفع مستويات وكفاءة الخريجين فى قطاع التعليم العالي في مصر مما يدعم التأهيل التنافسي للخريجين من خلال بناء القدرات البشرية لهم، ومن ثم اهتمت الدراسة بالتعرف على مدي مساهمة تحسين جودة التعليم العالي باستخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أثبتت نتائج التحليل الاحصائى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وبين تحسين مخرجات التعليم العالى، كما اثبتت وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين مخرجات التعليم العالى وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

توصيات البحث

بعد التوصل للنتائج السابق ذكرها يوصي الباحث بالتالي:

١. تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج تدريبية للعمداء والمتعاونين معهم ورؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وفقا لمواقع كل منهم او حسب وظيفتة من أجل توسيع ثقافة الجودة الشاملة والمعرفة بفلسفته ومبادئه وأهميته في تطوير نظام التعليم العالي(الجامعي–المعاهد العليا).
٢. إنشاء او ترسيخ ثقافة جديدة لإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي (الجامعات – المعاهد العليا) على أساس مجموعة من القيم، بما في ذلك العمل الجماعي، والمشاركة الجماعية النشطة في صنع القرار، والقيادة التشاركية، والتطوير المستمر لمهارات الموظفين، والتقييم المستمر للأداء في ظل الاتجاهات المعاصرة.
٣. توجيه الممارسين التربويين بشأن أهمية تطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة في التعليم ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

قائمة المراجع

إدريس، جعفر عبدالله موسى، و الأختر، عبدالرحمن بن عبدالله أحمد. (٢٠١٢). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة.أماراباك، مج ٣، ع ٧ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/355229**

الحلواتي، فوزي محمد محمد، غنيم، رانيا وصفي، و الخميسى، السيد سلامة إبراهيم. (٢٠١٩). توظيف التعليم لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة في المناطق النائية.الثقافة والتنمية، س ٢٠ ، ع ١٤٧ ، ٢٩١ – ٣١٦ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1030906**

العقل، عقل بن عبدالعزيز. (٢٠٢١). أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية.المجلة التربوية، ج ٨٢ ، ٨٦٥ – ٩١٠ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1113357**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المحياوي، قاسم نايف علوان. (٢٠١٣). إدارة الجامعات فى ضوء معايير الجودة الشاملة.مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ١١. مسترجع من**http://search.mandumah.com/Record/640012**

المسهلي، أمة الله دحان حسين. (٢٠٢٢). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالجمهورية اليمنية: جامعة حجة نموذجا.مجلة كلية التربية،مج ٣٨ ، ع ١، ٢٤٨ – ٢٨٧ . مسترجع من**http://search.mandumah.com/Record/1251706**

المقادمة ، يسرى محمد. (٢٠١٥). التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالي. جرش للأبحاث والدراسات ، مج ١٦ ، ع ١. مسترجع من**http://search.mandumah.com/Record/ 731419**

تي، أحمد، بن موهوب، سارة، و بن عمر، الأخضر. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة: أبعادها ومؤشرات قياسها: قراءة اقتصادية.أعمال الملتقى الوطني : جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر – الأبعاد والتحديات، مج ١، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر – مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ومركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٧٩ – ٢٩٦ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1149422**

زيدان، سلمان. (٢٠١١). المسايرة المتوازنة لإدارة الجودة الشاملة للنهوض بالتعليم الجامعي.مجلة مجمع، ع ١. مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/790977**

سراي ،ام السعد (م. مشارك). (٢٠١٨)."تطبيق مدخل ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة"، بحوث ومقالات، (جامعة الزرقاء – عمادة البحث العلمي). المجلة الدولية لضمان الجودة، المجلدالاول، العددالثاني. ص٩٨–١٠٨.

شنافي، نوال، و خونى، رابح. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة: فلسفتها وأدوات قياسها.مجلة المنهل الإقتصادي، مج ٣، ع ١، ٦٧ – ٧٨ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1132025**

صالح، أحمد ماهر أحمد ماهر، السيد، خالد قدري، و فريد، أسامة محمود. (٢٠١٩). إطار مقترح لتحسين جودة الخدمة التعليمية: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة في مصر.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٤، ٤٠١ – ٤١٨ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1066958**

عبدالرحمن، حسين أحمد. (٢٠١٧). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المعاهد العليا الخاصة بالقاهرة الكبرى.مجلة التربية، ع ١٧٢ ، ج ١ ٣٥٦ ،– ٤٥٤ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/865393**

عبدالنبي، وليد زكريا، و السيد، محمود محمد إبراهيم. (٢٠١٩). واقع جودة الخدمة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي المصرية.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٤، ٢٧ – ٤٨ . مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1066893**

مجاهد ، عبير محمود. (٢٠٢٠). استدامة المجموعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة: تجارب البلدان: جامعة نيوكاسل ماريبو. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، مج ٢٨ ، ع٢. مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1145806**

ناصر، دعاء أبو بكر أحمد، الخربوطلي، ماجد محمد يسري، و صبح، محمود محمد عبدالهادى. (٢٠٢١). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين مؤشرات التنافسية بمؤسسات التعليم العالي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع ٤. مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/1179594**

ونس، رنية عبد المسيح، فانوس، نادر البير،. (٢٠٢١). اثر تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي علي تحقيق التنمية المستدامة. مجلة البحوث المالية والتجارية، مج ٤٩ ، ع١٠. مسترجع من **https://jes.journals.ekb.eg/article_165896.html?lang=ar**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Abdelsalam ،M. M. M. (2018). Suggestion to Strengthen the Sustainable Competitiveness of the Higher Education Sector in The Kingdom of Saudi Arabia. Economic Researcher Magazine, vol. 6, p. 10. redux of http://search.mandumah.com/Record/ 957658

El Rawas ،A. S. (2017). The Impact Adopting Total Quality Management Approach on Team Building: An Applied Study on Private Universities in Egypt. The Scientific Journal of Commercial Research, vol. 4, p. 3, 4. redux of http://search.mandumah.com/Record/893455

Mekarssi ،L. (2020). Analysis of Sustainable Development Indicators: Case of some Maghreb Countries "Algeria, Tunisia and Morocco". Journal of Financial Studies P 1, Vol 7, Environmental Accounting. Retrieved from. http://search.mandumah.com/Record/1073428

USING COMPREHENSIVE QUALITY MANAGEMENT IN IMPROVING THE QUALITY OF HIGHER EDUCATION OUTPUTS WITHIN THE FRAMEWORK OF THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS IN EGYPT: AN EMPIRICAL STUDY

Mohamed M. Yasen[(1)]; Nader A. Fanos[(2)] Zenab A. Mohamed [(3)] and Maged M. Y. Elkharbotly[(4)]

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Higher Institute of Specialized Technological Studies 4) Misr Higher Insititute of Commerce and Computers

ABSTRACT

This study aimed to use comprehensive quality management to improve the quality of higher education outputs within the framework of the sustainable development goals by studying and analyzing the relationship between applying the concepts of total quality management and improving the outputs of higher education and studying the relationship between improving the outputs of higher education and achieving the goals of sustainable development in the light of its social and environmental dimensions. By applying it to (The Higher Institute for Specialized Technology Studies) as an applied case. To test the hypotheses of the study, the field study method was relied upon by building a survey list that includes a set of questions that were directed to the study sample who deal with the actual reality of the study problem, with the aim of identifying and analyzing their opinions in order to understand the relationship between total quality management, higher education outputs and sustainable development goals through Using some descriptive statistical measures and appropriate inferential methods to test hypotheses after the validity and reliability rates of these lists have been measured.

The most important findings of the study: Proving the existence of a statistically significant significant relationship between the application of the concepts of total quality management and improving the outputs of higher education, and proving the existence of a

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

statistically significant significant relationship between improving the outputs of higher education and achieving the goals of sustainable development. The study presented a set of recommendations, including: planning, organizing and implementing training programs for deans, heads of departments, faculty members and employees in order to expand the culture of total quality and know its philosophy, principles and importance.

Keywords: comprehensive quality management, higher education outputs, sustainable development.